نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إيه فذكرهم أقل وإنما ... أومي إليك فتفهم الإيماء) .

(لو لم يكن قين لما فتكت ظبا ... أنت الذي صيرتهم أعداء) .

(ولو أنني أرجو ارتجاعك لم أطل ... شكوى ولم أستبعد الإغضاء) .

(لكن رأيتك لا تميل سجية ... نحوي ولا تتكلف الإصغاء) .

(إن لم يكن عطف فمنوا بالنوى ... إن الكريم إذا أهين تناءى) .

وقوله .

(ولكم سرينا في متون ضوامر ... تثني أعنتها من الخيلاء) .

(من ادهم كالليل حجل بالضحى ... فتشق غرته عن ابن ذكاء) .

(أو أشهب يحكي غدائر أشيب ... خلعت عليه الشهب فضل رداء) .

(أو أشقر قد نمقته بشعلة ... كالمزج ثار بصفحة الصهباء) .

(أو أصفر قد زينته غرة ... حتى بدا كالشمعة الصفراء) .

(طارت ولكن لا يهاض جناحها ... هبت ولكن لم تكن برخاء) .

وقوله من أبيات في افتضاض بكر .

(وخريدة ما إن رأيت مثالها ... حيت من الألحاظ بالإيماء) .

(فسألتها سمع الشكاة فأفهمت ... أن الرقيب جهينة الأنباء) .

وتبعتها وسألت منها قبلة ... في خلوة من أعين الرقباء) .

(فثنت علي قوامها بتعانق ... أحيا فؤادا مات بالبرحاء) .

(ووجدتها لما ملكت عنانها ... عذراء مثل الدرة العذراء) .

جاءت إلي كوردة حمراء ... فتركتها كعرارة صفراء) .

(وسلبتها ما احمر منها صفوه ... فجرى مذابا منجحا لرجائي)